

التدليس في عرض نتائج الدراسات النقدية الحديثة | إنجيل مرقس قراءة نقدية أدبية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. هنقرا من كتاب اول مرة نقرا - [00:00:00](#)

انه اصدار حجمه صغير عن انجيل مرقص قراءة نقدية ادبية. للدكتور القس رفيق ابراهيم. وده الغلاف الداخلي للكتاب. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها والكتاب من اصدارات دار الثقافة. المفروض ان الكتاب بيتكلم عن انجيل مرقص والمفترض ان من ضمن المواضيع اللي هي - [00:00:15](#)

تطرق اليها كاتب انجيل مرقص. لكنه للاسف الشديد في بداية الكتاب لم يتطرق الى موضوع المؤلف الا باشارات بسيطة جدا وكان موضوع المؤلف مش مهم او بالاحرى هو بيتعامل مع الواقع. ان احنا ما نعرفش مين المؤلف. لكن مع ذلك نشوف بقى -

[00:00:35](#)

نقدر نستفيد من انجيل مرقص ازاي ؟ فهي دي النقطة اللي انا عايز اسلط عليها الضوء في هذا الفيديو اللي مش هنطول فيه بازن الله. سواء انجيل مرقص او باقي الاناجيل اربعة - [00:00:55](#)

احنا ما نعرفش مين هم كتبت الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي. لكن من وجهة نظر المسيحي هذا لا يمنع من اننا نستفيد من هذا الكتاب وانا كمسلم برضو ممكن اقول نفس الكلام ان عدم معرفتي لمن هم كتبت الاناجيل اربعة مش هيمنعني من اني احاول -

[00:01:05](#)

بيستفيد من الاناجيل اربعة على قد ما اقدر. لكن يا جماعة القضية مش هل انا اقدر استفيد من هذه الكتابات؟ حتى لو ما اعرفش الكاتب ولا لأ مش هي دي القضية والله العظيم. لكن القضية هي هل اقدر احافظ على ايمان المسيحي بخصوص كتبة الاناجيل اربعة -

[00:01:25](#)

بخصوص الاناجيل اربعة بشكل عام. حتى وانا ما اعرفش من هو كاتب الانجيل. وهل اقدر ابني ايماني واعتقادي على هذه الاناجيل حتى لو انا ما اعرفش من هم كتبت الاناجيل. لازم المسيح يستوعب ان موقفه الايماني تجاه الاناجيل اربعة. المفروض - [00:01:45](#)

يتطلب منه درجة عالية جدا من اليقين. فيما يخص من هو الكاتب ومتى كتب ولمن كتب؟ وهل كتب بوحي من الله عز وجل ولا لأ؟ وايه هي الادلة على كل ده؟ لان لازم نبقي فاهمين ان موقف انجيل مرقص بالنسبة لاناجيل ايزائية - [00:02:05](#)

موقف رئيسي واساسي جدا. انجيل متى مبني على انجيل مرقص. انجيل لوقا مبني على انجيل مرقص طب مين بقى اللي كتب انجيل مرقص وجاب المعلومات دي منين ؟ شف هنا مؤلف هذا الكتاب بييجيب سيرة الموضوع ازاي ؟ في الصفحة رقم حداثر بيقول

[00:02:25](#) -

اكدت الكنيسة في كل تاريخها ان مرقص او يوحنا مرقص كان مترجما لبطرس ويقول اريناوس انه قد تمت كتابة انجيل مرقص بعد خروج بطرس. والمقصود بعد موته. وبعدين بيتكلم شوية في الموضوع - [00:02:43](#)

اه. وبيقول ممكن الانجيل يكون اتكتب سنة اربعة وستين ميلادية. وفيه تقليد بيقول ان مرقص زار الاسكندرية سنة خمسين ميلادية.

ورب فما كتب انجيله قبل ذلك بقليل. انت هتوصل بالانجيل لغاية فين ؟ كأن مؤلف الكتاب بيتمنى ان ده يكون الواقع - [00:03:02](#)

علشان الانجيل يكون له مصداقية وموسوقية. طب انت ليه ما جبتش سيرة كلامك لمندس السكندري عن كتابة انجيل مرقص؟ انه كتب اثناء حياة بطرس ويبقى ده تناقض مع الكلام اللي ذكره اريناوس - [00:03:22](#)

ان الانجيل اتكتب بعد موت بطرس ونطرح بقى سؤال ازاى بقى نقدر نثق في التقليد؟ اذا كان التقليد بيتناقض. وزى ما قلنا قبل كده يا جماعة ما تدققش. لو كانت - [00:03:38](#)

التقليد بيتناقض سيب اللي التقليد بيتناقض فيه. وصدق اللي التقليد بيتفق عليه. على اي اساس التقليد بيخطئ التقليد بيتناقض يبقى انا محتاج دليل علشان لما التقليد يتفق على شيه اصدقه لان - [00:03:51](#)

ولا شك لو التقليد تناقض يبقى ده سبب رفض. ولو التقليد اخطأ بالمقارنة بمصدر تاني يبقى ده سبب رفض. يبقى ده معناه ان التقليد ما لوش مصداقية. فلما التقليد يتفق على شيه. انا محتاج بقى دليل يخليني اصدق. مجرد الاتفاق - [00:04:10](#)

مش دليل كافي للتصديق. لان زي ما قلت قبل كده وقررنا كثيرا جدا التقليد اتفق على مسائل اخرى. والتقليد العب فيها غلطان يبقى ما ينفعشي مجرد ان الكنيسة اكدت على شيه في التقليد ان الشيه ده حقيقي ونصدقه. فيه بقى هنا لمحة - [00:04:28](#)

مهمة جدا. واضح ان كاتب هذا الكتاب اللي هو القس رفيق ابراهيم متأثر ببعض الدراسات النقدية الاجنبية. وهو قرأ كتاب ابا عجه اوي بيحكي انجيل مرقص كقصة وهو بنى هذا الكتاب بناء على هذا الكتاب الاجنبي اللي هو قراه. بيحاول يحاكيه يعني بالعربي - [00:04:48](#)

فواضح ان هو مطلع على اراء الاجانب فيما يخص من هو كاتب انجيل مرقص. فهو بدأ يشير الى ده على استحياء شديد وكأنه بيحاول يدس المعلومة كده في وسط الكلام. لو انت شاطر وخذت بالك يبقى خير وبركة. لو انت ما خدتش بالك يبقى الحمد - [00:05:08](#)

ولعل ده بناء على ان مثل هذه المعلومات في المجتمع المسيحي العربي صعب جدا جدا قبولها وبتلاقى رفض والمؤلف اللي بيروج هذه المعلومات بيتهم في دينه. ويتهم في ايمانه وبيتقال عليه انه بيروج لكلام الملاحه - [00:05:28](#)

ده الاجانب. فهنا يقول في الصفحة رقم ستاشر. رغم الكم الكبير للدراسات الكتابية التي تتناول انجيل مرقص. نجد ان علماء عهد الجديد لا يعرفون الا القليل عن كاتب الانجيل. انت ليه بتقول كاتب الانجيل؟ هو احنا ما نعرفش مين كاتب الانجيل؟ ليه ما بتقولش - [00:05:49](#)

عن مرقص او يوحنا مرقص افهم انت بقى علماء العهد الجديد لا يعرفون الا القليل عن كاتب الانجيل. كاتب الانجيل ما نعرفوش. وما نعرفش عنه الكثير شف في الصفحة اللي بعديها يقول ايه؟ بيحاول يخفف وطأة الموضوع. لو انت خدت بالك انه بيتعامل على ان الكاتب مجهول - [00:06:09](#)

بيحاول يسند الموضوع وبعد اجراء كسير من الدراسات العلمية والتنقيب الاثري. تأكد علماء العهد الجديد من ايه بقى؟ من صحة هذه المعلومات. انهي معلومات هو بيتكلم في الجزء اللي قبله ان كاتب الانجيل ده اللي احنا ما نعرفوش - [00:06:32](#)

عنده معرفة جيدة بالاحداث والاماكن والتفاصيل التاريخية المحيطة برحلة حياة يسوع المسيح. فيه معلومات ذكرها في الانجيل هو وبيقول بعد اجراء كثير من الدراسات العلمية والتنقيب الاثري تأكد علماء العهد الجديد من صحة هذه المعلومات. برافو. طيب معلش - [00:06:53](#)

انا اسف والله. وهنا بقى المفروض ان انا اكون راجل امين. ما اكونش منحاز. اعرض للقارئ جزء معين ايا من الصورة لمحاولة تدعيم ايماني وما اعرضلوش باقي الصورة. ما دام انت بقى مطلع على الدراسات العلمية يبقى تعرض كل - [00:07:13](#)

النتائج اللي طلعت بها الدراسات العلمية. مش تختار بس الزاوية اللي تسند بها ايمانك وتتجاهل باقي الزوايا الاخرى الا على اساسها العلماء بيطلعوا في التقليد المتعلق بكاتب انجيل مرقص واللي على اساسها العلماء بيقولوا ان لا يمكن يكون كاتب انجيل مرقص مترجم لبطرس اوله هذه العلاقة - [00:07:33](#)

القريبة اوي ببطرس. شاهد عيان ومصدر رئيسي اولي للمعلومات عن المسيح وحياة المسيح المفروض ان برضو الدراسات العلمية

والتنقيب الاثري كشف ان انجيل مرقوس فيه اخطاء تاريخية وفيه اخطاء جغرافية - [00:07:59](#)

لا يمكن يقع فيه حد له هذه العلاقة الوثيقة ببطرس. والمفروض برضو كنت تقول ان الدراسات العلمية خرجت بنتيجة ان علاقة هذا الانجيل ببطرس غير ظاهرة. لكن علاقتها ببولس اظهر بكثير. رغم - [00:08:19](#)

ان التقليد لا ينسب هذا الانجيل لتلميذ بولس. وانما لتلميذ بطرس ففي النهاية انت اخترت جزء تظهره ولم تظهر باقي الاجزاء اللي احنا عرضناها قبل كده في فيديوهات سابقة. طب غير كده شف هنا - [00:08:39](#)

تقول ايه ؟ بعد اجراء كثير من الدراسات العلمية والتنقيب الاثري تأكد علماء العهد الجديد من صحة هذه المعلومات مما يثبت بالدليل قاطع ايه بقى ؟ اقترب الكاتب من معايشة الاحداث. ايه الجملة الصايصة دي ؟ اصل خلي بالك مما يثبت بالدليل الخاطى - [00:08:57](#)

حاجة فيها يقين اهو ؟ طيب. اقترب الكاتب من معايشة الاحداث. يعني ايه ؟ يعني ايه ؟ اقترب الكاتب من معايشة الاحداث مين هو الكاتب ؟ ما نعرفش الدراسات لم تكشف عن هوية الكاتب. طب كان مقترب من معايشة الاحداث بقى ايه ؟ هل كان - [00:09:17](#)

الشاهد عيان قطعاً ولا شك لم يكن شاهد عيان. طيب هل كان تلميذ لاحد شهود العيان ؟ برضو ما قالش الاسلوب المسيحي متكرر كثيرا جدا خصوصا في الكتب العربية. يا جماعة ارحمونا هذه المحاولات - [00:09:37](#)

اسا في تثبيت المسيح العربي على دينه بناء على الدراسات العلمية الحديثة لن يكون الا بهذه الطريقة اللي فيها ده نوع من انواع التدليس اللي فيها نوع من انواع تغييب بعض الحقائق واطهار البعض الاخر. اللي فيه كلام مش واضح. اللي فيه - [00:09:57](#)

قولة الاشارة الى بعض الحقائق دون التصريح بها علشان انا خايف على القارئ لا يصد. شغل فيه طب طباً والمفروض ان الكلام ده ما يكونش في الدين. انت يا اما عارف ودليل قاطع بحاجة معينة واضحة يا اما احنا مش - [00:10:19](#)

مش عارفين لكن اسلوب مما يثبت بالدليل القاطع ها نعرف ايه بقى يقينا جملة ما تفهمش معناها ايه بالظبط اقترب الكاتب من معايشة الاحداث. مين الكاتب ما نعرفش. مقترب قد ايه ما نعرفش. هو مش عايز يقول ان هذه الدراسات - [00:10:39](#)

اثبتت يقينا بالدليل القاطع. ان كاتب الانجيل لا يمكن يكون له هذه العلاقة الوثيقة ببطرس شاهد العيان وان هذه الدراسات العلمية اثبتت بالدليل القاطع احنا ما نعرفش مين كاتب الانجيل ولا يمكن نعرف. لا نعرف اسم - [00:10:59](#)

ولا نعرف هويته. واللي نعرفه بيناقض التقليد. فيبقى ده بيدمر المسيحية. لأ سيبك انت بقى من كل ده. انا هحاول اصيغ الموضوع بطريقة حافظ على قد ما اقدر. على ايمان المسيحي وما اصدמוש. براحتك. هنا بيقول ان معرفة - [00:11:19](#)

مين الكاتب ده ؟ برضه ما نعرفوش. بالتقاليد المتبعة في حياة المسيح. ايه التقاليد المتبعة في حياة المسيح ؟ المسيح هودي عايش في القرن الاول هو ده كان سر لا مؤاخزة ما كانش سر. اي حد كان ممكن يعرف التقاليد المتبعة في عهد المسيح - [00:11:39](#)

كيهودي عايش في القرن الاول الميلادي. ايه المشكلة ؟ ايه الشئ الفريد في الموضوع اللي انت بتسلط عليه الضوء كانه دليل على ده حاجة مهمة. ان معرفة الكاتب المجهول ده بالتقاليد المتبعة في عهد المسيح وتتبعه لحياة اناس - [00:11:59](#)

يرحلون من مكان الى اخر بهذه الدقة الجغرافية في تحديد الاماكن. معلش انت وقفت على بعض الاوصاف الجغرافية اللي مذكورة في انجيل مرقص وجدت انها دقيقة. ما وقعتش على بعض الاوصاف الاخرى. اللي العلماء قالوا انها خاطئة. هو احنا مش عرضنا قبل كده مراجع بتوقير - [00:12:18](#)

ان انجيل مرقص فيه اخطاء جغرافية انا عايز افهم حاجة بسيطة. فين ضمير المسيحيين ؟ وفين امانتهم ؟ ولا انا ما بطالعش غير على الدراسات اللي بتأيد ايماني وبتوافق ايماني وخلص. اصل خلي بالك لازم تبقى فاهم. الدراسات العلمية - [00:12:39](#)

اللي العلماء وقفوا عليه واتفقوا عليه. ضد التقليد المسيحي وضد الايمان المسيحي التقليدي. هو مش بيبيّن ده بشكل صريح اللي واقف عليه العلماء حاليا ان انجيل مرقص فيه اخطاء تاريخية وفيه اخطاء جغرافية وفيه اخطاء تدل انه لا - [00:12:59](#)

مممكن يكون بالقرب المدعى في التقليد لبطرس هو بيتجاهل كل ده ليه ؟ ايه المصلحة في كده ؟ ايه المصلحة في اني ادلس في عرض نتايج الدراسات العلمية عشان احافظ على ايمان المسيحي العربي القارئ اللي هيقرأ كتابي. هو انا كده يعني خفيت عنه العلم مش هيقدرو هو يوصل للحقيقة ويعرف ان انا مدلس - [00:13:19](#)

في الاخر بيقول لك ايه بقى؟ الكلام ده بيؤكد على ايه؟ يؤكد ان الكاتب اللي احنا ما نعرفوش اللي لا يمكن نعرفه كان شخصا قريبا جدا من تلاميذ المسيح. ايوة قريب يعني ايه؟ قريب جدا يعني ايه مرة يقول - [00:13:45](#)

تراب الكاتب المجهول من معايشة الاحداث. ايوة قريب قد ايه. قريبا جدا من تلاميذ المسيح. ايوة قريب قد ايه. ما نعرفش الكاتب علشان نعرف مدى قرابه هو قريب. ايوة كلام لا يقدم له حقيقة واضحة. هل هو كان تلميذ لتلاميذ - [00:14:05](#)

المسيح تقدر تجزم بده ما يقدرش. هو كان قريب قريب قوي. ايوة قريب قد ايه؟ ما نقدرشي نجزم. يعني ايه التقليد بيوضح علاقة معينة. مرقص كان ترجمان بطرس. هي دي العلاقة. وهو ده مدى القرب - [00:14:25](#)

الدراسات اثبتت ده؟ لأ. بالعكس نفته ببعض الادلة. انت مش هتظهر الكلام ده. طيب التقليد بيقول هو مرقص ان مرقص الدراسات اثبتت ده لأ. يبقى الدراسات اللي اكدت على اسم الكاتب ولا اكدت على علاقة الكاتب ببطرس - [00:14:45](#)

يبقى انت بقى عايز تأكد لنا ايه؟ اقتراب الكاتب من معايشة الاحداث. كان شخصا قريبا جدا من تلاميذ المسيح. في النهاية حابب اقول ان ان ده اقصى ما يستطيع المسيح الوصول اليه. وانا كمسلم باقول هذه درجة غير كافية على الاطلاق. بحيس ان - [00:15:05](#)

لابني عليه ديني وايماني. واعلق عليه اخرتي وحياتي الابدية. الكتب المقدسة الموحى بها من الله يجب بان يكون لها درجة من الموثوقية والمصادقية واليقين اكبر من كده بكتير. ما ينفعش ابقى مش عارف مين الكاتب - [00:15:25](#)

وما ينفعشي ابقى مش عارف مدى علاقة الكاتب بالاحداث او بتلاميذ المسيح. وفي الاخر اقرأ الكتاب وابني عليه ايماني واعلق عليه حياتي الابدية. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. لو حاز الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك - [00:15:45](#)

للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو وتقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة - [00:16:05](#)

فتجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:25](#)